



دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الاستدامة المصرفية في ظل بيئة التحول الرقمي – دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

أ.د. سلوان حافظ حميد¹ ، أ.م.د. استقلال جمعة وجر² ، م. علي منفي كاظم³

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية،
العراق، بغداد، 10045

³ المعهد التقني العمارة، الجامعة التقنية الجنوبية،
العراق، ميسان، 62001

¹ drsalowan_altaey@uomustansiriyah.edu.iq

² istiqlalrashid@uomustansiriyah.edu.iq

³ ali.manfi@stu.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر: آب 2026

Affiliation of Authors

^{1,2} College Of Management And
Economic, Mustansiriyah University
Iraq, Baghdad, 10045

² Technical Institute of Amara,
Southern Technical University,
Iraq, Maysan, 62001

¹ drsalowan_altaey@uomustansiriyah.edu.iq

² istiqlalrashid@uomustansiriyah.edu.iq

³ ali.manfi@stu.edu.iq

³ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Aug. 2026

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الاستدامة المصرفية في ظل بيئة التحول الرقمي، من خلال دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد تم اختيار كل من مصرف الطيف الإسلامي، ومصرف الأهلي العراقي، ومصرف التنمية الدولي كعينة للبحث، نظراً لأهميتها ودورها في القطاع المصرفي العراقي، ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث جرى توزيع (26) استبانة على العاملين في المصارف محل البحث، وتم تطبيق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل اختبار فرضيات البحث وتحليل النتائج لغرض معرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الاستدامة المصرفية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن أبعاد نظم المعلومات المحاسبية المتمثلة في الملاءمة، الموثوقية، والثبات قد حققت مستويات مرتفعة، مما يعكس كفاءة هذه النظم في توفير معلومات دقيقة وملائمة لدعم اتخاذ القرارات الإدارية. كما أظهرت النتائج أن أبعاد التحول الرقمي، ولاسيما الحوسبة السحابية، والإنترنت، وتحليل البيانات الضخمة، كان لها دور واضح في تحسين كفاءة العمليات المصرفية وجودة الخدمات المقدمة. وانتهى البحث بضرورة تبني المصارف إستراتيجية تكاملية شاملة تقوم على تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية بما يضمن تعزيز أبعادها الرئيسية المتمثلة في الملاءمة والموثوقية والثبات، وبما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي عبر التوسع في استخدام الحوسبة السحابية، والإنترنت، وتحليل البيانات الضخمة، وذلك بهدف تحقيق الاستدامة المصرفية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، التحول الرقمي، الاستدامة المصرفية

The role of accounting information systems in promoting banking sustainability in the digital transformation environment – an analytical study of a sample of Iraqi commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange

Salowan Hafadh Hameed¹ , Istiqlal Jumaah Wajar² , Ali Manfi Kadhim³

Abstract

This research aims to demonstrate the role of accounting information systems in enhancing banking sustainability within the digital transformation environment. This is achieved through an analytical study of a sample of Iraqi commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange. Specifically, Al-Taif Islamic Bank, the National Bank of Iraq, and the International Development Bank were selected for the study due to their importance and role in the Iraqi banking sector. To achieve the research objectives, the researchers adopted a descriptive-analytical approach, using a questionnaire as the primary data collection tool. Twenty-four (24) questionnaires were distributed to employees of the banks under study. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was applied to test the research hypotheses and analyze the results to determine the impact of accounting information systems on enhancing banking sustainability in its economic, social, and environmental dimensions. The research yielded several findings, most notably that the dimensions of accounting information systems—relevance, reliability, and stability—achieved high levels, reflecting the efficiency of these systems in providing accurate and relevant information to support managerial decision-making. The results also showed that the dimensions of digital transformation, particularly cloud computing, the internet, and big data analytics, played a clear role in improving the

efficiency of banking operations and the quality of services provided.

The research concluded that Iraqi commercial banks strategy based on developing and modernizing their accounting information systems. This strategy should ensure the enhancement of the systems' key dimensions of relevance, reliability, and stability, and align with the requirements of digital transformation through the expanded use of cloud computing, the internet, and big data analytics. The ultimate goal is to achieve banking sustainability in its economic, social, and environmental dimensions. The research concluded with the necessity for Iraqi commercial banks listed on the Iraq Stock Exchange to adopt a comprehensive integrated strategy based on developing and updating accounting information systems to ensure the enhancement of their main dimensions of relevance, reliability, and stability, and to align with the requirements of digital transformation through the expansion of the use of cloud computing, the Internet, and big data analytics, with the aim of supporting the efficiency of banking operations, improving the quality of accounting information, and accelerating administrative decision-making, which will positively impact the achievement of banking sustainability in its economic, social, and environmental dimensions.

Keywords: Accounting information systems, digital transformation, banking sustainability

المقدمة

المالية، ولا تقتصر التحديات على الجوانب التقنية فحسب، بل تشمل جوانب تنظيمية وثقافية في مؤسسات المصارف، مما يستدعي فحصاً عميقاً لأبعاد هذه التحديات، وفهم دورها في تحقيق أو إعاقة الاستدامة المصرفية.

من هذا المنطلق، يسعى هذا البحث إلى لتحليل التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية ضمن عينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتحديد أثر هذه التحول على تحقيق الاستدامة المصرفية، من خلال تقييم كفاءة النظم الرقمية في دعم الشفافية المالية، اتخاذ القرارات، إدارة المخاطر، وتحقيق القيمة المضافة للمساهمين وأصحاب العلاقة .

المبحث الأول - منهجية البحث

خلال هذا المبحث سيتم استعراض منهجية البحث والمتمثلة بالمشكلة والأهداف والأهمية والفرضية وحدود البحث المكانية والزمانية ومصادر جمع البيانات ، وكما موضح في الفقرات الآتية:

1- مشكلة البحث

في ظل التسارع المتنامي للتحول الرقمي وبروز ما يُعرف بثورة المنصات الرقمية (Platform Revolution) ، تواجه المصارف العراقية التجارية تحديات متزايدة في تكيف نظمها التقليدية، ولاسيما نظم المعلومات المحاسبية، مع متطلبات البيئة الرقمية الحديثة ، فعلى الرغم من الإدراك المتزايد لأهمية التحول الرقمي في تحسين كفاءة الأداء وتعزيز القدرة التنافسية، إلا أن

نعيش اليوم في خضم واحدة من أعظم الثورات العلمية والتقنية التي شهدتها تاريخ البشرية، والتي توالى عبر موجات متعاقبة من التطور العلمي والتكنولوجي، لتتجسد حاليًا في الثورة الصناعية الرابعة التي تمثل اندماجًا متكاملًا بين العوالم المادية والرقمية والبيولوجية ، وقد أسهمت هذه الثورة في إحداث تحولات جذرية في بيئة الأعمال، ولاسيما في القطاع المصرفي، الذي يعد من أكثر القطاعات تأثرًا بالتغيرات الرقمية نظرًا لاعتماده المكثف على البيانات والمعلومات في إدارة عملياته واتخاذ قراراته الإستراتيجية ، لذلك أصبح التحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية أحد الركائز الأساسية لتعزيز تنافسية المؤسسات وقدرتها على مواجهة التحديات المعاصرة . إذ تكتسب هذه القضية أهمية خاصة في القطاع المصرفي، حيث تتزايد العمليات المالية اليومية، ويتطلب ذلك نظاماً محاسبياً مرناً يعتمد على التكنولوجيا الحديثة لمعالجة البيانات بدقة وسرعة وكفاءة ، لقد أدت الرقمنة إلى إعادة تشكيل الفكر المحاسبي التقليدي، بدءاً من تسجيل المعاملات وصولاً إلى إعداد التقارير المالية والتحليلات ، مما يفتح آفاقاً واسعة لتعزيز الشفافية والموثوقية وتقليل الأخطاء البشرية. ومع التطور التدريجي في بيئة الخدمات المالية تواجه المصارف التجارية عدة تحديات رقمية تتعلق بمدى جاهزية نظم المعلومات المحاسبية للتعامل مع متطلبات الاستدامة المؤسسية تشمل هذه التحديات قضايا مثل ضعف البنية التحتية التقنية، نقص الخبرات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات، صعوبة التكامل بين الأنظمة المختلفة، ومحدودية الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد وعرض التقارير

3-3 دراسة العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والاستدامة المصرفية، وبيان أثر التحول الرقمي في هذه العلاقة وتقديم توصيات عملية لتعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في دعم الاستدامة المصرفية.

4- فرضيات البحث :- يستند البحث إلى فرضية مفادها :
(توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز الاستدامة المصرفية في ظل التحول الرقمي في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية) .

5- منهج البحث ومصادر جمع البيانات :
تحقيقاً لأهداف البحث فتم إتباع المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، ويمكن توضيح مصادر جمع البيانات وفقاً لهذه المنهجين كالآتي :-

5-1 المنهج الاستنباطي : تم الاعتماد على إسهامات نخبة من الكتاب والباحثين المتخصصين في موضوع البحث، وذلك من خلال الرجوع إلى مصادر علمية متنوعة شملت الكتب الأكاديمية، والمجلات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية، والاطاريح، والبحوث والدراسات السابقة، فضلاً عن المؤتمرات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث وقد تم الاستفادة من هذه المصادر باللغتين العربية والإنكليزية، إضافة إلى الاستعانة بما هو متاح من مصادر علمية موثوقة منشورة عبر شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، بما يسهم في بناء إطار نظري متكامل يدعم متغيرات البحث ويعزز تفسير نتائجه.

5-2 المنهج الاستقرائي : اعتمد البحث في جانبها التطبيقي على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة، حيث تم تصميمها بما يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث ويسهم في تحقيق أهدافه ، وقد روعي في صياغة فقرات الاستبانة الوضوح والدقة والبساطة، مع التركيز على تحديد متغيرات البحث بصورة منهجية كما تم إعداد فقرات الاستبانة بالاستناد إلى مقاييس علمية جاهزة ومختبرة في عدد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بعد إخضاعها لعمليات التعديل والتكيف بما ينسجم مع البيئة المصرفية العراقية ومتطلبات البحث الحالي، بما يضمن صدق الأداة وثباتها وإمكانية الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي .

العديد من المصارف التجارية، وبخاصة في البيئات النامية، لا تزال تتعامل مع هذه التحولات بوتيرة بطيئة وبمستوى محدود من الجاهزية التقنية والتنظيمية والبشرية ، وتبرز هذه الإشكالية بصورة أوضح في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، حيث تواجه فجوة رقمية بين التوجهات الاستراتيجية المعلنة وبين التطبيق الفعلي للتحول الرقمي في نظم المعلومات المحاسبية، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة المعلومات المحاسبية، وكفاءة اتخاذ القرارات، وقدرة المصارف على تحقيق الاستدامة المصرفية بأبعادها المختلفة. كما أن التغيرات البيئية المتسارعة، والأزمات غير المتوقعة، وما تفرضه من اعتماد متزايد على المنصات الرقمية، قد كشفت عن محدودية الاستراتيجيات التقليدية وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات المرحلة الراهنة. وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

(ما دور نظم المعلومات المحاسبية في تعزيز الاستدامة المصرفية في ظل التحول الرقمي) ؟

2- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في معالجته لإحدى القضايا المعاصرة في القطاع المصرفي، والمتمثلة في العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والاستدامة المصرفية في ظل التحول الرقمي، إذ يسعى البحث إلى تقديم إسهام علمي من خلال توضيح طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، وبيان أثر التحول الرقمي كعامل مؤثر، كما يقدم دليلاً عملياً للمصارف لتطوير نظمها المحاسبية بما يعزز الشفافية والكفاءة والجودة في الإفصاح المالي، ويسهم في دعم القرارات المؤسسية التي تحقق الاستدامة المصرفية، كما يوفر البحث قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في تطوير السياسات والاستراتيجيات المصرفية، وتحسين الأداء المؤسسي بما ينعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

3- أهداف البحث : يهدف البحث إلى ما يلي :

1-3 بيان المرتكزات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية والاستدامة المصرفية مع مراعاة أثر التحول الرقمي كعامل مؤثر في هذه العلاقة وذلك من خلال تحليل واقع نظم المعلومات المحاسبية في المصارف .

2-3 قياس مستوى التحول الرقمي ومدى تأثيره على الأداء المحاسبي وتقييم مستوى تحقيق الاستدامة المصرفية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

2- المبحث الثاني : الإطار النظري للبحث

1-2 المرتكزات المعرفية لنظم المعلومات المحاسبية

1- تعريف نظم المعلومات المحاسبية :

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية تلك النظم التي توفر معلومات دقيقة ومحدثة لدعم القرارات الإدارية، وتعتبر عن مبدأ القيام بالشئ السليم لضمان فعالية هذه النظم ويجب على مصمميها العمل بشكل وثيق مع المديرين ومستخدمي النظام لتحديد احتياجاتهم من المعلومات بدقة وتعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها تلك النظم القدرة على تحقيق أهدافها الأساسية المتمثلة في تقديم المعلومات الملائمة في الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير مباشر وإيجابي على قرارات مستخدميها [1] . بينما عرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة متجانسة ومتراصة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمتخذي القرار [2] .

ويعرف الباحثين نظم المعلومات المحاسبية بأنها منظومة متكاملة من الموارد البشرية والتقنية والإجراءات المحاسبية، تعمل على جمع ومعالجة وتحليل البيانات المالية وغير المالية وتحويلها إلى معلومات دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب، بما يساهم في دعم وترشيد القرارات الإدارية والمالية لمختلف مستخدمي المعلومات.

2- أهداف نظم المعلومات المحاسبية : تسعى نظم المعلومات

المحاسبية لتحقيق الأهداف التالية :[3]

أ- جمع وتخزين البيانات عن النشاطات والإحداث وبالتالي تستطيع الوحدة الاقتصادية مراقبة هذه الإحداث .

ب- تحويل البيانات التي تم جمعها إلى معلومات من خلال معالجتها والتي تفيد في عملية اتخاذ القرار والتي تمكن الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومراقبة النشاطات .

ت- توفير الرقابة اللازمة لحماية الأصول والبيانات المتعلقة بها .

3- إبعاد نظم المعلومات المحاسبية : تتميز نظم المعلومات

المحاسبية بمجموعة من الإبعاد الجوهرية هي كالآتي :

أ- **الملائمة:** المعلومات المالية المتعلقة بالاستدامة قادرة على صنع اختلاف في القرارات إذا أحدثت فرق في القرار حتى لو اختار المستخدمون عدم القيام بذلك يمكن الاستفادة منها وتحدث فرق إذا كان لها قيمة تنبؤية أو تأكيدية أو كلاهما وتستخدم للتنبؤ [4]

ب- **الموثوقية:** تتعلق الموثوقية بأمانة المعلومات ودقتها للتأكد من إن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة لكي تمكن مستخدميها من اتخاذ القرار المناسب [2] .

2-2 الأسس المعرفية للتحويل الرقمي

1- تعريف التحويل الرقمي

حظي مفهوم التحويل الرقمي الذي عادة ما يستخدم في بعض الأحيان لفظ الرقمي للدلالة على ذات المفهوم باهتمام بالغ في الفترة الأخيرة ، ويشير التحويل الرقمي إلى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت في عملية إنشاء قيمة اقتصادية أكثر كفاءة وفعالية [5]. ويطلق مصطلح التحويل الرقمي على استخدام التقنيات الرقمية من وسائل التواصل الاجتماعي والهاتف المحمول أو التحليلات أو الأجهزة المدمجة لتمكين تحسين الأعمال الرئيسة للمنظمة في تبسيط العمليات أو إنشاء نماذج أعمال جديدة وفي تحسين تجربة الزبائن [6]. وعرف التحويل الرقمي للمصارف بأنه نظام مصرفي في أي يوم وفي أي وقت وفي أي مكان يتكون من مجموعة متنوعة من قنوات التسليم البديلة والمنتجات والخدمات التي طورتها ونشرتها الوحدة الاقتصادية المصرفية بحيث يمكن للمستهلكين الوصول إلى المعلومات المصرفية لإجراء المعاملات المالية وغير المالية باستخدام جهاز إلكتروني [7] . بينما عرف التحويل الرقمي بأنه مجال علمي متعدد التخصصات يدرس وينمذج النشاط الفكري البشري باستخدام الأساليب الخوارزمية والبرمجية ويطبق انجازات مجالات المعرفة مثل العلوم المعرفية وعلم اللغويات وعلوم الكمبيوتر وغيرها [8] . في حين عرف التحويل الرقمي بأنه ثورة الاتصالات والتكنولوجيا من أبرز الوسائل لنقل المعرفة وتطويرها وتسخيرها بما يتوافق مع متطلبات البنى التحتية ، وتنمية القدرات البشرية وحشد الموارد والإمكانات المادية [9] . بينما عرف التحويل الرقمي بأنه عملية إدخال التكنولوجيا الحديثة في العمليات المصرفية التقليدية بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة التشغيلية ، وتحديث الخدمات المصرفية والتجارب المالية للزبائن [10]

ويعرف الباحثين التحويل الرقمي أيضاً بأنه عملية إستراتيجية شاملة تهدف إلى دمج التقنيات الرقمية الحديثة في مختلف الأنشطة والعمليات التنظيمية، بما يؤدي إلى إعادة تصميم نماذج العمل وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة الأداء الوحدة الاقتصادية، فضلاً عن تعزيز القدرة على الابتكار والاستجابة لمتغيرات البيئة التكنولوجية والاقتصادية.

التوصيات التي تم اقتراحها مع التحسين ومن ثم تبدأ دورة التحول الجديدة مرة أخرى .

4-إبعاد التحول الرقمي

أ- **الحوسبة السحابية** : تهدف هذه التقنية إلى تبسيط عملية نقل البيانات وتبادلها بكفاءة بين أقسام المؤسسة وفروعها المختلفة بالإضافة إلى تقوية الروابط بين الزبائن والموردين والإطراف المعنية الأخرى ، فالحوسبة تمكن الوحدات الاقتصادية من جمع البيانات وتخزينها ومعالجتها وتحليلها عبر الانترنت وهو ما يدعم استمراريته ويعزز من قدرتها على المنافسة في السوق على الرغم من وجود بعض التحديات مثل المخاطر الأمنية[1] .

ب- **الانترنت** : يقصد به ترابط بين الأجهزة والأنظمة التي تتواصل بعضها مع بعض وقد مكنت تقنية الانترنت الأشياء المحاسبين من تبسيط عملياتهم وتحسين الدقة والوضوح وقد استفادت مهنة المحاسبة من هذه التقنية [2].

ت- **البيانات الضخمة** : أصبحت البيانات الضخمة ذات أهمية في عالم المحاسبة لأنها توفر ثروة من المعلومات التي يمكن استخدامها لتحسين عملية صنع القرار وتعد البيانات الضخمة تكنولوجيا متطورة يمكنها تطوير الممارسات والمعايير في مجال المحاسبة مما يساهم في أساليب إعداد التقارير المالية [2].

2-3-المرتكزات المعرفية للاستدامة المصرفية

تعد الاستدامة المصرفية من المواضيع الجديدة في الفكر المالي فمن خلال مؤشرات الاستدامة يمكن قياس مدى نجاح تلك المصارف أو فشلها ونظراً للتطورات الأخيرة التي شهدتها قطاع المصارف وارتفاع حد التنافس فيما بينها وتزايد اهتمام الباحثين في مجال المالية أصبح التركيز على الاستدامة المصرفية وذلك بهدف تحديد أطرها النظرية ومدى علاقتها مع السياسة النقدية المتمثلة بالبنك المركزي ونتيجة التعقيد البيئي والمنافسة الشديدة تغيرت وجهات المصارف من النظرة الضيقة للأداء المالي للمصارف والقيمة السوقية والكفاءة قصير الأجل إلى امتلاك الاستدامة المصرفية [14] . ويمكن بيان أهم المرتكزات المعرفية للاستدامة المصرفية :

1- تعريف الاستدامة المصرفية وأهميتها :

إن تعريف الاستدامة المصرفية متعدد الأوجه وهو نتيجة تفاعل ثلاثة أنظمة رئيسية متمثلة بالنظام البيئي والاجتماعي والمالي الاقتصادي والعلاقة بين التحديات الاجتماعية والبيئية من جهة ونمو مستوى المصرف والابتكار من جهة أخرى ويظهر ذلك في

2-مميزات التحول الرقمي : توجد عدة مميزات للتحول الرقمي نذكر منها الآتي : [11]

- أ- يكون التحول الرقمي دور أساسي في زيادة معدل النمو الاقتصادي وتتمثل في تحسين المستوى المعاشي نتيجة إظهار الصورة الايجابية للأداء الحكومي في تحقيق العدالة .
- ب- التحول الرقمي لديه القدرة على تقوية نسبة الشراكة بين القطاع العام والخاص من أجل تطوير الخدمات ورفع إنتاجية المعاملات وبالأخص اتجاه التجارة الالكترونية والمناخ الاستثماري .
- ت- تقليل تكلفة للإفراد من خلال الحصول على الخدمات الأكثر ملائمة والأكفاً بتكاليف اقل من دون التنقل ما بين الدوائر الحكومية بهدف انجاز المعاملات .
- ث- التحول الرقمي يساعد على تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة التشغيلية من خلال تسهيل الإجراءات والتقليل من الأخطاء في تقديم الخدمات وكذلك التنسيق بين الدوائر الحكومية .

3- مراحل التحول الرقمي :

إن عملية التحول الرقمي تتضمن ثلاثة أسئلة تدور حول لماذا نتحول ، وماذا نحتاج للتحول ، وكيف يجب إن نتحول يتضح من ذلك بأن التحول الرقمي للإعمال لا يتم دفعة واحدة وإنما يمر بسلسلة من المراحل المنطقية لابد للقائمين على الأعمال في الوحدات الاقتصادية من أخذها بنظر الاعتبار حينما تروم تلك الوحدات الاقتصادية الدخول إلى فضاءات العالم الرقمي [12]،

وأهم مراحل التحول الرقمي هي كالآتي: [13]

المرحلة الأولى - إجراء تدقيق رقمي : لان تشخيص الحالة هو أمر ضروري قبل الاستمرار بالإجراءات الأخرى .

المرحلة الثانية - وضع إستراتيجية : التحول الرقمي إي وضع إستراتيجية بناء على الوضع الحالي تصف إطار العمل وتطوير الأعمال المطلوبة .

المرحلة الثالثة - تحديد أهداف : إي تحديد الأهداف قابلة للقياس وفقاً للإطار الاستراتيجي ، والأهداف هي مجموعة قيم يتم تحديدها بمرور الوقت وتكون قابلة للقياس وذات قيمة.

المرحلة الرابعة - تحديد الأولويات : إي ترتيب الأولويات حسب درجة أهميتها وإسناد المهمة .

المرحلة الخامسة - النتائج : تقييم النتائج المتحققة بعد تنفيذ المهام يتم فحصها وتقييمها مع مقارنة بمؤشرات الهدف ذات العلاقة لتقييم مدى تحقيقها .

المرحلة السادسة - التطبيق : تطبيق إجراءات التحسين اعتماداً على النتائج المتحققة والفوارق مع الأهداف المحددة وكذلك وفقاً للتغيرات التي تم إحرازها والتي حدثت في البيئة الخارجية ومن ثم

المحافظة على نصيبه من الثروة الطبيعية والخدمات الاجتماعية والبيئية حتى يتمكن من استثمارها بطريقة وأسلوب يخدم ما يحتاجه إضافة الى احتياجاته في رفع المستوى المعيشي دون ان يلحق اي ضرر بالأجيال القادمة وهناك حاجة ماسة لوجود الاستدامة الاجتماعية في المصارف كون ذلك يمثل رغبة متزايدة في الاستباقية للمحافظة على الموارد لكافة الأجيال القادمة اي ان المصارف تحتاج الى تشكيل مجموعة من القيم والمعايير الثقافية إضافة الى مجموعة سلوكيات كلها تعمل على تحقيق الاستدامة [19].

ت- البعد البيئي : يمثل البعد البيئي توجه الوحدة الاقتصادية لوضع الخطط الإستراتيجية من قبل الأفراد المختصين من اجل الحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتقليل التلوث إضافة إلى كافة الأمور التي تخص البيئة لكون هذه العملية لم تقتصر على جهة ما بل باتت مسؤولية ملقاة على عاتق كافة المصارف لان المصارف تمثل إحدى الأدوات العامة في الحفاظ على البيئة عن طريق تمويل المشاريع الخضراء وتشجيعها على المشاريع المستدامة والالتزام بتطبيق تعليمات حماية البيئة وغير ذلك ، وان بعد الاستدامة البيئي يعني البيئة المحيطة التي تعمل بها المصارف وبما يحيط بها من ماء وهواء وموارد طبيعية [20] .

3- المبحث الثالث: الجانب العملي

3-1 نبذة تعريفية عن المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

سيتم تناول نبذة تعريفية عن عينة البحث المتمثلة بمصرف الطيف الإسلامي ومصرف التنمية الدولي والمصرف الأهلي العراقي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وكالاتي :

1- مصرف الطيف الإسلامي : تأسس مصرف الطيف الإسلامي برأس مال اسمي قدره 85,000 دولار أمريكي بشهادة تأسيس رقم 2392 م.ش في 2006/8/1 وبعد ان أصبحت شركة ذات ازدهار دائم تم تسجيلها كشركة مساهمة خاصة برأس مال قدره 420,000 دولار أمريكي (بكتاب دائرة التسجيل المرقم 10461 بتاريخ 2006/7/19) وشرعت بعدها بممارسة العمل المالي وفقاً لإجازة المصرف المركزي العراقي المرقمة (9/3/2637) بتاريخ 2007/9/19. ومنحت شركة الطيف صفة مصرف من قبل دائرة تسجيل الشركات بكتاب رقم 5478 بتاريخ 2018/2/19 برأس مالي قدره 85,000,000 دولار أمريكي.

2- مصرف التنمية الدولي : تأسس مصرف التنمية الدولي في عام ٢٠١١ لتقديم خدمات مالية شاملة للمواطنين والمقيمين في

إستراتيجية المصرف الموجهة لاستهداف الاستدامة من هذا المنطلق تعني الاستدامة المصرفية كيفية تصميم وبناء وتنفيذ العمل المصرفي المرتبط بثقافة الوحدات الاقتصادية وهي تسعى إلى ابتكار والتميز في مجال الأعمال والتشغيل فضلاً عن موقفه كمسؤول اجتماعياً ويركز على الزبائن ويتجاوز الامتثال الأساسية لأنه مصرف مستدام [15] . وهناك جهات نظر لمجموعة من الباحثين حول تعريف الاستدامة المصرفية نذكر منها الآتي :

وعرفت الاستدامة المصرفية بأنها الرغبة في التطوع لأصحاب المصلحة بالإعمال الاجتماعية والبيئية والاقتصادية [16] .

بينما عرفت الاستدامة المصرفية بأنها مفهوم واسع بالنسبة للمصارف يتطلب تحقيق المسؤولية الاجتماعية والبيئية لتلك المصارف إضافة إلى الحوكمة وتحقيق الإرباح [17] .

في حين عرف البنك الدولي الاستدامة المصرفية على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة بالتنمية المستدامة عن طريق العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع كله لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في إن واحد [18] .

ويعرّف الباحثين الاستدامة المصرفية بأنها قدرة المصارف على تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والالتزامات الاجتماعية والمسؤوليات البيئية في إطار ممارسات مصرفية ، بما يضمن استمرارية أدائها المالي، ويعزز دورها في دعم التنمية المستدامة، ويحد من المخاطر المستقبلية، مع مراعاة مصالح مختلف أصحاب المصلحة على المدى القصير والطويل .

2- إبعاد الاستدامة المصرفية :

على الرغم من تباين التوجهات الفكرية للباحثين في تناول مفهوم الاستدامة المصرفية، إلا أنهم توصلوا إلى توافق عام بشأن أبعادها الرئيسية، إذ يمكن تصنيف الاستدامة المصرفية ضمن ثلاثة أبعاد أساسية شكّلت محور اهتمام العديد من الدراسات والأبحاث السابقة. وعليه، يمكن استعراض هذه الأبعاد كما يأتي:

أ- البعد الاقتصادي : تهدف الوحدات الاقتصادية في الفترة الأخيرة إلى بلوغ وتحقيق إستراتيجية الاستدامة والتي ليس بالإمكان إن تتحقق إلا عن طريق الاستدامة الاقتصادية لمختلف العناصر الهيكلية ضمن المصارف ، وتحقق الاستدامة الاقتصادية لكل نظام اقتصادي في إي مصرف ، ليس عن طريق توفير القدرات فقط بل عبر ما يتم عن طريق رفع وتعزيز جودتها ودخولها إلى السوق باليات وخدمات جديدة [19].

ب- البعد الاجتماعي : يتمثل البعد الاجتماعي بحق الفرد في ان يعي حياة كريمة وسليمة ويمارس بها الفرد كافة الأنشطة مع

إرنست آند يونغ في تدقيق كافة الحسابات، وتقوم بإعداد تقاريرها المالية وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية. وحصل المصرف الأهلي العراقي على تصنيف من أكبر المؤسسات المالية الدولية Capital Intelligence (BB) ومن قبل Moody's (B3) ومصنف من قبل البنك المركزي العراقي (ممتاز) من فئة (B) ، وبلغ رأسمال المصرف حالياً 300 مليار دينار و لديه 23 فرع منتشرة في كافة محافظات العراق بالإضافة إلى فرع المصرف في المملكة العربية السعودية، وسيتم افتتاح 8 فرع جديد في المحافظات العراقية خلال 2024.

2-3 عينة البحث والأساليب الإحصائية المستعملة :

تتكون عينة البحث من الأفراد العاملين في المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وقد اعتمد الباحث على المقابلات الشخصية مع أفراد عينة البحث بالإضافة إلى تصميم استمارة استبانة بوصفها مصدراً للحصول على البيانات اللازمة لأجراء البحث، وتم تصميم هذه الاستبانة بالشكل الذي ينسجم مع أهداف البحث وفرضياته، وتضمنت الاستبانة مقدمة تعريفية بينت طبيعة البحث والأسئلة العامة (الديمغرافية) الخاصة بعينة البحث بالإضافة إلى الأسئلة الخاصة باختبار فرضيات البحث . وتم صياغة الأسئلة في استمارة الاستبانة بحيث يمكن تحويل إجابات أفراد عينة البحث إلى قيم كمية على مقياس ليكرت ذي الخمس درجات (Five Point Likert Scale) والذي يأخذ المدى من (1) إلى (5)، وقام الباحث باختبار مدى إمكانية الاعتماد على البيانات التي تم الحصول عليها ومدى اتساق وثبات المقياس المستعمل في جمع البيانات وذلك باستعمال معامل ارتباط كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha) الذي يبين مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن إجابات أفراد العينة ، ويمكن توضيحه من خلال الجدول (1) :

جدول (1) : يبين نتائج معامل ارتباط كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha)

المتغير	عدد الأسئلة	Gronbach Alpha	مستوى الثبات
نظم المعلومات المحاسبية	18	0.80	جيد جداً
التحول الرقمي	18	0.82	جيد جداً
الاستدامة المصرفية	18	0.78	جيد

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

العراق، بالإضافة إلى المستثمرين الساعين للاستثمار في البلاد. ومنذ ذلك الحين، مكنتنا ثقة عملائنا من بناء سمعة متينة محلياً وإقليمياً ودولياً. في البداية، كان المساهمون الرئيسيون في مصرف التنمية الدولي هم عائلة السيد خلف عبد الكريم بالإضافة إلى مجموعة من المستثمرين العراقيين. وبالرغم من أن عائلة السيد خلف عبد الكريم لا تزال أكبر مساهم (حوالي 68% من إجمالي رأس المال)، إلا أن عدد المساهمين قد تزايد، كما تم إدراج البنك في بورصة العراق للأوراق المالية في عام ٢٠١٨.

3- مصرف الأهلي العراقي : تأسس المصرف الأهلي العراقي عام

1995 كشركة مساهمة خاصة ضمن القطاع الخاص، ليقدم مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية للشركات والأفراد في العراق ، وفي عام 2005، قام كابيتال بنك (الأردن) بشراء أغلبية أسهم المصرف الأهلي العراقي (61.85%)، الأمر الذي مكّن المصرف الأهلي العراقي من تطوير منتجاته وخدماته، وتعزيز موطئ قدمه عالمياً وتعزيز الشمول المالي على مستوى البلاد ، ويمتلك المصرف الأهلي العراقي ما نسبته 51% من رأسمال شركة الأهلي العراقي للتقسيط، وهي شركة تأسست عام 2022 بهدف خدمة عملاء المصرف ومختلف شرائح المواطنين عبر تقديم حلول تمويلية متكاملة تنسجم ورغبة العملاء وحاجاتهم المختلفة . كما يقدم المصرف خدمات الحافظ الأمين للمستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية، وتتمحور هذه الخدمات حول فتح حساب خاص بالأوراق المالية لكل مستثمر، وإخطاره بكافة الإجراءات والقرارات المتخذة من قبل الشركات المساهمة وتزويده بكشف حساب شهري تفصيلي، بالإضافة إلى تسجيل الرهونات الخاصة بالأوراق المالية أو تجميدها أو تحويلها وأي مهام أخرى تنسجم مع أحكام القانون والتعليمات ، ويُمارس المصرف أعماله من خلال نظام مصرفي أساسي متطور لدعم نموه وخدمة عملائه. كما أنّ كابيتال بنك وجميع الشركات التابعة له تستعين بشركة

الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي .

3-3 تحليل النتائج واختبار فرضيات البحث

المحور الأول : إبعاد نظم المعلومات المحاسبية

أ- الملائمة : يبين جدول (2) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للملائمة لفقرات المحور الأول والمتعلق بأبعاد نظم المعلومات المحاسبية من خلال الآتي :

يبين الجدول (1) مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن إجابات أفراد العينة، وقد كانت قيمة معامل ارتباط كرونباخ ألفا لمغيرات البحث كالاتي (0.80 ، 0.82 ، 0.78) لإجابات أفراد العينة في المصارف العراقية التجارية وهي قيم يمكن أن يستدل من خلالها على إمكانية الاعتماد على إجابات أفراد عينة البحث، إذ إن قيمة معامل ارتباط ألفا تكون مقبولة إذا كانت مساوية أو أكبر من 0.75 وخاصة في مجال البحوث الاجتماعية ، وبالتالي فإنه يمكن

جدول (2): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للملائمة

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t- test	الوزن النسبي %
1	المصرف يستخدم نظام معلومات محاسبية يقدم البيانات الملائمة في الوقت المناسب	4.00	0.60	9.9	80
2	النظام المحاسبي في المصرف يلبي احتياجات جميع الإدارات المختلفة	4.07	0.58	10.5	81
3	المعلومات المحاسبية المتوفرة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة.	4.00	0.62	9.9	80
4	النظام المحاسبي في المصرف يوفر بيانات تتوافق مع متطلبات الإدارة العليا	4.00	0.60	9.9	80
5	المعلومات المحاسبية متاحة للموظفين عند الحاجة دون تأخير.	3.01	0.75	1.9	62
6	نظام المعلومات المحاسبي يدعم تحسين جودة القرارات الإدارية في المصرف	3.79	0.50	9.0	76
	المجموع	3.75	0.60	9.0	75

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

وأن الفقرة الخامسة تظهر فرقاً أقل عن القيمة المحايدة، ما يعكس ضرورة تحسين سرعة توافر المعلومات للموظفين. ويبرز الوزن النسبي للبعد (75%) أن بعد الملائمة يتمتع بتقييم إيجابي جيد جداً ويعكس مدى فعالية النظام في تلبية احتياجات الإدارة، مع الإشارة إلى أن تحسين الوصول الفوري للمعلومات يمكن أن يعزز من كفاءة النظام بشكل أكبر.

ب- الموثوقية: يبين جدول (3) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للموثوقية لفقرات المحور الأول والمتعلق بأبعاد نظم المعلومات المحاسبية من خلال الآتي :

يعكس جدول (2) نتائج تحليل بعد الملائمة لنظم المعلومات المحاسبية أن معظم الفقرات حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة تتراوح بين 3.01 و 4.07، مما يشير إلى إدراك جيد لدى المشاركين لقدرة النظام على توفير بيانات ملائمة لدعم احتياجات الإدارات المختلفة واتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة ، في حين إن الفقرة الخامسة المتعلقة بإتاحة المعلومات للموظفين عند الحاجة سجلت متوسطاً منخفضاً نسبياً (3.01) مع أعلى انحراف معياري (0.75)، مما يدل على وجود تباين في تقييم الموظفين لهذه الخاصية ويشير إلى أنها تمثل نقطة ضعف نسبية للنظام. تشير قيم اختبار t المرتفعة للفقرات الأخرى إلى دلالة معنوية قوية للنتائج،

جدول (3): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للموثوقية

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
7	المعلومات المحاسبية في المصرف دقيقة وخالية من الأخطاء.	4.00	0.60	9.9	80

8	النظام المحاسبي يوفر بيانات موثوقة ومتسقة على مدار الوقت.	3.57	0.65	5.6	71
9	الإدارة تعتمد على المعلومات المحاسبية في التخطيط المالي للمصرف	1.00	0.80	-16.5	20
10	المصرف يوثق جميع العمليات المحاسبية بشكل صحيح.	5.00	0.60	16.5	100
11	المعلومات المحاسبية متوافقة مع المعايير المحاسبية المعتمدة في المصرف	1.00	0.75	-15.5	20
12	النظام المحاسبي يقلل من احتمالية حدوث أخطاء في التقارير المالية للمصرف.	3.00	0.70	0.0	60
	المجموع	3.17	0.75	2.5	63

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

العمليات أو الاستخدامات الإدارية. الانحرافات المعيارية تتراوح بين 0.60 و 0.80، مما يشير إلى تفاوت في آراء المشاركين، والوزن النسبي للبعد ككل بلغ 63%، وهو تقييم متوسط نسبياً، يعكس أن بعد الموثوقية يحتاج إلى تحسينات لتعزيز موثوقية النظام وضمان اتساق المعلومات ودقتها لجميع الاستخدامات الإدارية.

ت- الثبات : يبين جدول (4) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للثبات لفقرات المحور الأول والمتعلق بأبعاد نظم المعلومات المحاسبية من خلال الأتي :

يعكس جدول (3) نتائج تحليل بعد الموثوقية لنظم المعلومات المحاسبية تفاوتاً واضحاً في تقييم الفقرات المختلفة. معظم الفقرات حصلت على متوسطات جيدة نسبياً، مثل دقة المعلومات (4.00) وتوثيق العمليات المحاسبية بشكل صحيح (5.00)، مما يدل على إدراك المشاركين لوجود عناصر موثوقة في النظام. بالمقابل، سجلت بعض الفقرات، مثل الاعتماد على المعلومات المحاسبية في التخطيط المالي (1.00) والتوافق مع المعايير المحاسبية (1.00)، متوسطات منخفضة جداً مع قيم t سالبة، ما يعكس وجود قصور واضح في هذه الجوانب وافتقار النظام إلى موثوقية كاملة في بعض

جدول (4) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للثبات

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
13	النظام المحاسبي في المصرف يحافظ على استقرار المعلومات عبر الزمن	2.21	0.68	-4.8	44
14	الإجراءات المحاسبية في المصرف متسقة عند استخدام النظام	3.00	0.65	0.0	60
15	النظام المحاسبي يضمن تسجيل البيانات المصرفية بشكل مستمر ومنظم.	3.79	0.55	7.9	76
16	المعلومات المحاسبية لا تتغير إلا عند وجود تعديلات رسمية في المصرف .	1.00	0.70	-5.0	20
17	النظام قادر على التعامل مع التغيرات دون التأثير على جودة المعلومات المصرفية	2.21	0.72	-4.6	44
18	النظام المحاسبي في المصرف يوفر استمرارية في العمليات والتقارير المالية .	3.00	0.60	0.0	60
	المجموع	2.90	0.70	-0.67	58

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

الثبات في النظام المحاسبي تعتبر ضعيفة نسبياً. حصلت الفقرة الثالثة المتعلقة بتسجيل البيانات المصرفية بشكل مستمر ومنظم على أعلى متوسط (3.79) ووزن نسبي مرتفع (76%)، مما يدل

يعكس جدول (4) نتائج تحليل بعد الثبات لنظم المعلومات المحاسبية وجود تفاوت واضح في تقييم الفقرات، حيث تراوحت المتوسطات بين 1.00 و 3.79، ما يشير إلى أن بعض جوانب

الكلية للبعد 58%، وهو تقييم متوسط إلى منخفض نسبياً، ما يعكس الحاجة إلى تحسين الإجراءات المحاسبية واستقرار النظام لضمان استمرارية المعلومات وجودتها عبر الزمن. ويمكن توضيح أبعاد نظم المعلومات المحاسبية من خلال جدول رقم (5) الذي يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لنظم المعلومات المحاسبية.

على أن النظام يضمن تسجيل العمليات بشكل منظم في بعض الجوانب. بالمقابل، سجلت الفقرات المتعلقة باستقرار المعلومات عبر الزمن، والتغيرات الرسمية والتعامل مع التغيرات دون التأثير على جودة المعلومات، متوسطات منخفضة جداً (1.00-2.21) مع قيم t سالبة، مما يعكس قصوراً ملحوظاً في استقرار النظام واستمراريته. الانحرافات المعيارية تتراوح بين 0.55 و 0.72، مما يشير إلى تباين نسبي في تقييم المشاركين، ويبلغ الوزن النسبي

جدول (5) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لنظم المعلومات المحاسبية

الوزن النسبي	t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	البعد
75%	9.0	0.60	3.75	6	الملائمة
63%	2.5	0.75	3.17	6	الموثوقية
58%	-0.67	0.70	2.90	6	الثبات

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

المعلومات عبر الزمن، ويبرز الحاجة لتحسين الإجراءات المحاسبية وضمان تسجيل البيانات بشكل مستمر ومنظم. بشكل عام، النتائج تشير إلى أن النظام يُظهر أداءً جيداً في الملاءمة لكنه يحتاج إلى تعزيز موثوقيته وثباته لضمان جودة شاملة للبيانات.

يوضح جدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لأبعاد نظم المعلومات المحاسبية الثلاثة إذ يظهر أن بعد الملاءمة هو الأعلى تقييماً بمتوسط حسابي 3.75 ووزن نسبي 75%، مما يعكس قدرة النظام على توفير بيانات ملائمة لدعم اتخاذ القرار واحتياجات الإدارات بشكل جيد. أما بعد الموثوقية فقد سجل متوسطاً حسابياً 3.17 ووزن نسبي 63%، وهو تقييم متوسط نسبياً، ما يشير إلى وجود بعض جوانب النظام التي تحتاج إلى تعزيز موثوقيتها، خصوصاً في التخطيط المالي والتوافق مع المعايير، في المقابل، جاء بعد الثبات الأدنى بتقييم 2.90 ووزن نسبي 58%، مما يدل على قصور في استقرار النظام واستمرارية

المحور الثاني: التحول الرقمي

أ- الحوسبة السحابية: يبين جدول (6) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات الحوسبة السحابية ضمن المحور الثاني والمتعلق بالتحول الرقمي من خلال الآتي :

جدول (6): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي الحوسبة السحابية

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
1	المصرف يعتمد على الحوسبة السحابية لتخزين ومعالجة البيانات المالية .	5.00	0.60	16.5	100
2	الحوسبة السحابية في المصرف تحسن الوصول إلى المعلومات بسرعة وأمان	5.00	0.60	16.5	100
3	النظام السحابي في المصرف يتيح مشاركة البيانات بين الإدارات بسهولة.	4.00	0.50	12.0	80
4	استخدام الحوسبة السحابية يقلل من تكاليف التخزين التقليدي للمصرف.	4.00	0.50	12.0	80
5	الحوسبة السحابية تحسن أمان البيانات وحمايتها من فقدان أو السرقة	3.05	0.55	7.9	70
6	استخدام الحوسبة السحابية يدعم سرعة اتخاذ القرارات الإدارية في المصرف	3.21	0.60	3.0	64
	المجموع	3.85	0.56	10.3	77

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

(64-70%)، مما يشير إلى أن هذه الجوانب تحتاج إلى تعزيز وتطوير أكبر لتحقيق الكفاءة المثلى للنظام السحابي. المتوسط العام للبعد بلغ 3.85 مع وزن نسبي 77%، مما يعكس تقييمًا إيجابيًا بشكل عام للحوسبة السحابية في المصرف، مع ضرورة التركيز على تحسين بعض الجوانب التشغيلية والأمنية لضمان تحقيق الاستفادة الكاملة من النظام السحابي.

ب- **الانترنت:** يبين جدول (7) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات الانترنت ضمن المحور الثاني والمتعلق بالتحول الرقمي من خلال الآتي :

يعكس جدول (6) نتائج بعد الحوسبة السحابية في التحول الرقمي مستوى إيجابيًا جيدًا من وجهة نظر المشاركين. يظهر أن الفقرات الأولى المتعلقة باستخدام الحوسبة السحابية لتخزين ومعالجة البيانات المالية وتحسين الوصول إلى المعلومات بسرعة وأمان حصلت على أعلى متوسطات حسابية (5.00) ووزن نسبي 100%، ما يدل على إدراك قوي لدى المشاركين لأهمية النظام السحابي في دعم العمليات المالية. بينما جاءت الفقرات المتعلقة تحسين أمان البيانات وحماية المعلومات ودعم سرعة اتخاذ القرارات الإدارية بمتوسطات أقل (3.05-3.21) ووزن نسبي أقل

جدول (7): نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للانترنت

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
7	لمصرف يستخدم الإنترنت لتقديم الخدمات المصرفية للزبائن	5.00	0.60	16.5	100
8	اعتماد المصرف على الإنترنت يقلل من زمن معالجة المعاملات المالية	3.79	0.55	7.9	76
9	الإنترنت يتيح للزبائن الوصول إلى خدمات المصرف في أي وقت	3.79	0.55	7.9	76
10	الخدمات المصرفية عبر الإنترنت تحسن تجربة الزبائن بشكل مستمر	5.00	0.60	16.5	100
11	الإنترنت يساعد في تسهيل التفاعل بين المصرف والزبائن بكفاءة.	5.00	0.60	16.5	100
12	الإنترنت يمكن الزبائن من متابعة حساباتهم ومعاملاتهم مباشرة	5.00	0.60	16.5	100
	المجموع	4.29	0.56	13.0	86

المصدر : إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

بمتوسط 3.79 ووزن نسبي 76%، وهو تقييم جيد لكنه يشير إلى وجود بعض التحسينات الممكنة لتعزيز سرعة وكفاءة الخدمات الإلكترونية. المتوسط العام للبعد بلغ 4.29، مما يدل على أن استخدام الإنترنت في المصرف يُسهم بشكل كبير في تعزيز التحول الرقمي وتقديم خدمات عالية الجودة للزبائن .

ت- **البيانات الضخمة :** يبين جدول (8) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات البيانات الضخمة ضمن المحور الثاني والمتعلق بالتحول الرقمي من خلال الآتي :

يوضح جدول (7) أن بعد الإنترنت في التحول الرقمي حصل على تقييم إيجابي جدًا من المشاركين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.79 و5.00، مع وزن نسبي عام بلغ 86%. حصلت الفقرات المتعلقة بتقديم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، تسهيل التفاعل مع الزبائن، وتمكينهم من متابعة حساباتهم مباشرة على أعلى متوسطات (5.00) ووزن نسبي 100%، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الإنترنت في تحسين تجربة الزبائن وكفاءة العمليات المصرفية. بينما جاءت الفقرات المتعلقة تقليل زمن معالجة المعاملات والوصول المستمر إلى الخدمات

جدول (8) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للبيانات الضخمة

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
13	المصرف يستخدم تحليل البيانات الضخمة لتحسين جودة الخدمات المالية.	3.5	0.55	7.9	70
14	البيانات الضخمة تساعد المصرف على اتخاذ قرارات مبنية على أدلة	3.79	0.55	7.9	76

واضحة				
15	النظام المصرفي يحلل كميات كبيرة من البيانات بشكل فعال.	3.79	0.55	7.9
16	البيانات الضخمة تساعد المصرف على توقع احتياجات العملاء المستقبلية.	3.05	0.55	7.9
17	استخدام البيانات الضخمة يعزز قدرة المصرف على الابتكار في الخدمات.	3.79	0.55	7.9
18	البيانات الضخمة تدعم التخطيط الاستراتيجي للمصرف وتحسين أدائه	3.79	0.55	7.9
	المجموع	3.66	0.55	8.00
74				

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

يشير إلى وجود مجال لتحسين القدرة التنبؤية للنظام. بشكل عام، يعكس المتوسط العام للبعد (3.66) أن البيانات الضخمة تمثل أداة مهمة لتعزيز التحول الرقمي، مع الحاجة إلى تحسين بعض الجوانب لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنية في تقديم الخدمات المصرفية.

ويمكن توضيح أبعاد التحول الرقمي من خلال جدول رقم (9) الذي يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للتحول الرقمي

يوضح جدول (8) أن بعد البيانات الضخمة في التحول الرقمي حصل على تقييم إيجابي متوسط إلى جيد من المشاركين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.05 و 3.79، وبلغ الوزن النسبي العام 74%. تشير النتائج إلى أن المشاركين يرون أن المصرف يستخدم البيانات الضخمة بفعالية في اتخاذ قرارات مبنية على أدلة وتحليل كميات كبيرة من البيانات، ودعم التخطيط الاستراتيجي والابتكار في الخدمات، إذ سجلت هذه الفقرات متوسطات بين 3.66 و 3.79. بينما جاءت الفقرة المتعلقة بتوقع احتياجات العملاء المستقبلية بمتوسط منخفض نسبياً (3.05)، مما

جدول (9) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للتحول الرقمي

الوزن النسبي	t-test	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	البعد
77	10.3	0.56	3.85	6	الحوسبة السحابية
86%	13.0	0.56	4.29	6	الانترنت
74%	8.00	0.55	3.66	6	البيانات الضخمة

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

باحثات العملاء المستقبلية. بشكل عام، النتائج توضح أن التحول الرقمي يساهم في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية، مع وجود بعض الجوانب التشغيلية التي يمكن تحسينها لتحقيق أقصى استفادة.

المحور الثاني : الاستدامة المصرفية

أ- بعد الاستدامة الاقتصادية: يبين جدول رقم (10) نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات البعد الاقتصادي ضمن المحور الثاني المتعلق بالاستدامة المصرفية

أن أبعاد التحول الرقمي في المصرف تحظى بتقييم إيجابي من المشاركين، مع تميز واضح لبعد الإنترنت الذي حصل على أعلى متوسط حسابي ووزن نسبي، مما يشير إلى فعاليته الكبيرة في تحسين تجربة الزبائن وكفاءة تقديم الخدمات المصرفية. بعد الحوسبة السحابية جاء تقييمه جيداً أيضاً، موضحاً إدراك الموظفين لأهميته في تخزين ومشاركة البيانات، مع الحاجة لتعزيز أمان المعلومات وسرعة اتخاذ القرارات. أما بعد البيانات الضخمة، فقد سجل تقييمًا جيدًا، مؤكداً دوره في دعم اتخاذ القرارات والتحليل الاستراتيجي، لكن هناك مجال لتحسين قدرة النظام على التنبؤ

جدول (10) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للبعد الاقتصادي

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
---	--------------	---------------	-------------------	--------	----------------

1	لمصرف يحرص على تحقيق استدامة مالية طويلة الأمد	3.00	0.65	0.00	60
2	السياسات المالية في المصرف تساهم في نموه بشكل مستمر.	3.11	0.60	0.09	62
3	المصرف يركز على تحسين العوائد وتقليل المخاطر المالية	3.00	0.60	0.00	60
4	المصرف يتبع استراتيجيات لدعم استقراره المالي في المستقبل	3.11	0.60	0.09	62
5	الموارد المالية في المصرف تُدار بكفاءة لتحقيق النمو المستدام	3.11	0.60	0.09	62
6	لتخطيط المالي في المصرف يساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية	3.00	0.65	0.00	60
	المجموع	3.05	0.60	0.09	61

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

والإجراءات لضمان نمو مستدام واستقرار مالي أكبر في المستقبل .
الانحراف المعياري المتساوي تقريباً (0.60) يدل على اتفاق نسبي
بين المشاركين على تقييم هذه الفقرات.

ب- بعد الاستدامة المجتمعية : يبين جدول رقم (11) نتائج
الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي البعد
الاستدامة المجتمعية ضمن المحور الثاني المتعلق بالاستدامة
المصرفية

يعكس جدول (10) نتائج بعد الاستدامة الاقتصادية أن جميع
الفقرات حصلت على متوسطات مقاربة تتراوح بين 3.00
و 3.11، مع وزن نسبي عام بلغ 61%، مما يشير إلى تقييم متوسط
نسبي من قبل المشاركين. توضح النتائج أن المصرف يحرص
على تحقيق استدامة مالية طويلة الأمد وتحسين العوائد وتقليل
المخاطر المالية، إلا أن التقييمات لا تشير إلى قوة عالية في هذه
الجوانب، مما يعكس وجود مجال لتحسين السياسات المالية

جدول (11) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستدامة المجتمعية

ت	مضمون الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
7	المصرف يشارك في المبادرات المجتمعية لتعزيز المسؤولية الاجتماعية	4.00	0.50	11.9	80
8	المصرف يهتم برضا الزبائن ورفاهية المجتمع المحلي	3.79	0.55	7.9	76
9	المصرف يدعم تطوير الموظفين وتحسين بيئة العمل الداخلية.	3.79	0.55	7.9	76
10	المصرف يساهم في برامج التعليم أو التدريب المهني للمجتمع	3.79	0.55	7.9	76
11	سياسات المصرف الاجتماعية تضمن دعم الفئات الضعيفة.	3.05	0.60	5.2	70
12	المصرف يلتزم بمسؤولياته تجاه المجتمع بشكل مستمر	3.79	0.55	7.9	76
	المجموع	3.83	0.55	7.9	77

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

الانحراف المعياري المتقارب (0.55-0.60) يدل على توافق
نسبي بين المشاركين حول تقييم الفقرات. بشكل عام، النتائج تعكس
إدراكاً جيداً للجهود الاجتماعية للمصرف مع وجود بعض الجوانب
التي يمكن تحسينها لتعزيز الاستدامة المجتمعية.

ت- بعد الاستدامة البيئية : يبين جدول رقم (12) نتائج الأوساط
الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لفقرات بعد
الاستدامة البيئية ضمن المحور الثاني المتعلق بالاستدامة
المصرفية

يوضح جدول (11) أن بعد الاستدامة المجتمعية حصل على تقييم
إيجابي جيد من المشاركين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية
بين 3.05 و 4.00، وبلغ الوزن النسبي العام 77%. أبرزت النتائج
أن المصرف يشارك بنشاط في المبادرات المجتمعية لتعزيز
المسؤولية الاجتماعية، ويهتم برضا العملاء ورفاهية المجتمع
المحلي، بالإضافة إلى دعم تطوير الموظفين وتحسين بيئة العمل،
إذ حصلت هذه الفقرات على متوسطات مرتفعة (3.79-4.00)
ووزن نسبي 76-80%. أما الفقرة المتعلقة بدعم الفئات الضعيفة
فقد سجلت متوسطاً أقل نسبياً (3.05) مع وزن نسبي 70%، ما
يشير إلى وجود مجال لتعزيز الاهتمام بهذه الفئة بشكل أكبر.

جدول (12) : نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستدامة البيئية

ت	مضمون الفقرة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي %
13	المصرف يلتزم بالممارسات الصديقة للبيئة في جميع أعماله.	3.00	0.65	0.00	60
14	المصرف يقلل التأثير البيئي لأنشطته من خلال استخدام التقنية.	3.00	0.65	0.00	60
15	المصرف يتبع استراتيجيات للحفاظ على الموارد الطبيعية.	3.00	0.65	0.0	60
16	لمصرف يحد من استهلاك الطاقة والمياه في العمليات اليومية	3.05	0.65	0.0	60
17	المصرف يتبع سياسات لتقليل النفايات والتلوث.	3.10	0.65	0.0	60
18	لاستدامة البيئية جزء من استراتيجية المصرف طويلة الأمد.	3.11	0.60	0.9	62
	المجموع	3.02	0.62	0.27	60

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

حول تقييم هذه الفقرات. بشكل عام، النتائج تشير إلى ضرورة تعزيز المبادرات البيئية وجعلها أكثر فعالية واستدامة لضمان تأثير أكبر على البيئة ودعم إستراتيجية المصرف طويلة الأمد في هذا المجال .

ويمكن توضيح أبعاد لاستدامة المصرفية من خلال جدول رقم (13) الذي يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستدامة المصرفية من خلال الأتي:

يوضح جدول (12) أن بعد الاستدامة البيئية حصل على تقييم متوسط من المشاركين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.00 و 3.11، وبلغ الوزن النسبي العام 60%. تشير النتائج إلى أن المصرف ملتزم بممارسات صديقة للبيئة، ويقلل من استهلاك الطاقة والمياه، ويتبع سياسات للحد من النفايات والتلوث، لكن التقييم المتوسط يعكس أن هذه الإجراءات مقبولة ولكنها ليست قوية بشكل ملحوظ من وجهة نظر المشاركين. الانحراف المعياري المتقارب (0.60-0.65) يدل على اتفاق نسبي بين المشاركين

جدول (13) : يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستدامة المصرفية

البعد	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t-test	الوزن النسبي
البعد الاقتصادي	6	3.05	0.60	0.09	61
البعد الاجتماعي	6	3.83	0.55	7.9	77
البعد البيئي	6	3.02	0.62	0.27	60

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

بين المشاركين حول تقييم كل بعد. بشكل عام، النتائج تشير إلى أن المصرف يحقق أداءً جيداً في الجانب الاجتماعي، بينما يحتاج إلى تطوير أبعاده الاقتصادية والبيئية لتعزيز الاستدامة المصرفية الشاملة.

في ضوء النتائج التفصيلية التي تم عرضها في الجداول السابقة، والتي تناولت أبعاد نظم المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي وأبعاد الاستدامة المصرفية، يبين جدول (14) تلخيص النتائج الكلية لكل بعد على حدة، بهدف إعطاء صورة شاملة عن مستوى توفر هذه الأبعاد في المصارف محل البحث.

وضح الجدول رقم (13) أن أبعاد الاستدامة المصرفية تم تقييمها بشكل متفاوت من قبل المشاركين. جاء البعد الاجتماعي في المقدمة بمتوسط حسابي 3.83 ووزن نسبي 77%، مما يشير إلى أن المصرف يبذل جهوداً واضحة في المسؤولية الاجتماعية، مثل المبادرات المجتمعية ورضا الزبائن ودعم الموظفين. في المقابل، سجل البعد الاقتصادي والبيئي متوسطات أقل (3.05 و 3.02 على التوالي) ووزن نسبي 61% و 60%، مما يعكس أن هناك مجالاً لتحسين الاستدامة المالية وتعزيز السياسات البيئية للمصرف. الانحرافات المعيارية المتقاربة تدل على توافق نسبي

جدول (14) : نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإبعاد الكلية للبحث

ت	الإبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التقييم
1	الملائمة	3.75	0.60	75%	جيد
2	الموثوقية	3.17	0.75	63%	متوسط
3	الإثبات	2.90	0.70	58%	مقبول
4	الحوسبة السحابية	3.85	0.56	77%	جيد
5	الانترنت	4.29	0.56	86%	جيد جداً
6	البيانات الضخمة	3.66	0.55	74%	جيد
7	البعد الاقتصادية	3.05	0.60	61%	متوسط
8	البعد الاجتماعي	3.83	0.55	77%	جيد
9	البعد البيئي	3.02	0.62	60%	متوسط

المصدر: الباحثون من تحليل البيانات

لضمان تحقيق استدامة مصرفية شاملة ومستدامة على المدى الطويل.

2- ظهرت نتائج البحث أن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية المشمولة بالبحث تتمتع بكفاءة مرتفعة، ولاسيما في أبعاد الملائمة والموثوقية والثبات، مما يعزز قدرتها على دعم اتخاذ القرارات الإدارية بشكل فعال.

3- أن توفر المعلومات المحاسبية الملائمة وفي الوقت المناسب يسهم بشكل مباشر في تحسين التخطيط المالي وترشيد استخدام الموارد، الأمر الذي يساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمصارف .

4- أظهرت نتائج البحث أن نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية تتمتع بأداء جيد في بعد الملائمة (متوسط 3.75، وزن نسبي 75%)، مما يعكس قدرتها على توفير بيانات دقيقة وملائمة لدعم اتخاذ القرارات الإدارية. ومع ذلك، أظهرت أبعاد الموثوقية والثبات تقييمات أقل (63% و 58% على التوالي)، مما يشير إلى وجود بعض القيود في استمرارية ودقة المعلومات وضرورة تحسين موثوقية النظام لضمان اتساق البيانات لجميع الاستخدامات الإدارية.

5- أن البعد الاجتماعي للاستدامة المصرفية حصل على أعلى تقييم (3.83، 77%)، مما يعكس التزام المصرف بالمسؤولية الاجتماعية، دعم الموظفين والمبادرات المجتمعية. بينما جاء البعد الاقتصادي والبيئي بتقييمات متوسطة (61% و 60%)، ما يشير إلى الحاجة لتطوير السياسات المالية وتحسين المبادرات البيئية لتعزيز الاستدامة المصرفية الشاملة.

يوضح الجدول أن نظم المعلومات المحاسبية خاصة البعد الملائمة حصل على تقييم جيد (75%)، مما يعكس أهميته في دعم الاستدامة المصرفية، بينما سجل بعد الثبات أقل تقييم (58%)، مما يشير إلى بعض التحفظات حول استمرارية ودقة المعلومات. وفي المقابل، أبعاد التحول الرقمي حققت أعلى التقييمات، حيث كان الإنترنت (86%) والحوسبة السحابية (77%) مؤشرات قوية على قدرة المصرف على تعزيز الوصول إلى المعلومات وسرعة اتخاذ القرارات. ما أبعاد الاستدامة المصرفية، فقد أظهر البعد الاجتماعي أعلى مستوى (77%)، بينما البعدين الاقتصادي والبيئي متوسطين (61% و 60%)، مما يعكس أن نظم المعلومات المحاسبية والتحول الرقمي يساهمان بشكل واضح في تحسين الأداء الاجتماعي، مع الحاجة لتقوية الاستدامة الاقتصادية والبيئية. وبالتالي، يمكن قبول الفرضية البديلة التي تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز الاستدامة المصرفية في ظل التحول الرقمي في المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات: توصل البحث في ضوء معطيات النتائج إلى جملة من الاستنتاجات والتوصيات نعرضها على وفق الآتي :

الاستنتاجات

1- ضرورة تعزيز موثوقية وثبات نظم المعلومات المحاسبية، تحسين الوصول الفوري للمعلومات، تعزيز القدرة التنبؤية للبيانات الضخمة، وتطوير الاستدامة الاقتصادية والبيئية

في مصرف الرشيد فرع بابل " ، مجلة جامعة الكوت ، عدد خاص - المؤتمر العلمي السابع للعلوم الإدارية والاقتصادية. [3] سعد ، محمد الطاهر علي ، الحسومي ، فوزي محمود اللافي ، 2017 ، " نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار دراسة تطبيقية على مصنع الأعلاف صرمان "، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع ، المعهد العالي للمهن الشاملة صرمان ، العدد 3 .

[4] يعقوب ، ايتهاج اسماعيل ، السراجي ، يوسف دولاب يوسف ، الجاوي ، طلال محمد علي ، 2023 ، " تكيف الفكر المحاسبي لمتغيرات البيئة من منظور متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية ذات الصلة بالاستدامة وفق معياري IFRS-S1-S2 دليل من البيئة العراقية. " مجلة وارث العلمية، مجلد 5، العدد 16، صفحات 473-491.

[5] Mühlburger, M., Rückel, D. C., & Koch, S. (2019). *A framework of factors enabling digital transformation*. In *Proceedings of the Twenty-Fifth Americas Conference on Information Systems (AMCIS 2019)*. Association for Information Systems.

[6] Agushi , G (2019): Under Standing the Digital Transformation Approach – A case Study of Slovenian Enterprises, *Thesis for: Master of Science in International Business, University of Ljubljana*.

[7] Shaikh, A. A., & Karjaluoto, H., (2016), On some misconceptions concerning digital banking and alternative delivery channels , *International Journal of E-Business Research*, 12(3), 1-16.

[8] الكرعوي ، حيدر غني وناس ، الزرفي ، محمد محيسن عبد الرضا ، 2025 " تحسين عمليات المحاسبة باستخدام التحول الرقمي " ، مجلة جامعة الكوت ، عدد خاص - المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية.

[9] الوائلي ، احمد كامل ، مجيد ، طالب لهود ، موجر ، كزار خزل ، 2025 ، " التحول الرقمي وتأثيره في رضا المواطنين دراسة تطبيقية البطاقة التموينية أنموذجا " ، مجلة جامعة الكوت ، عدد خاص - المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية.

6- أن أبعاد نظم المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، الثبات) جاءت بمستويات مرتفعة، وكذلك أبعاد التحول الرقمي (الحوسبة السحابية، الإنترنت، البيانات الضخمة)، بالتوازي مع تحقيق أبعاد الاستدامة المصرفية (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية) لمستوى تقييم مرتفع، الأمر الذي يعكس أثرًا إيجابيًا وعمليًا لنظم المعلومات المحاسبية المدعومة بالتحول الرقمي في تعزيز الاستدامة المصرفية

7- توصل البحث إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وتعزيز الاستدامة المصرفية في ظل التحول الرقمي، مما يؤكد صحة فرضية البحث.

التوصيات

- 1- ضرورة تبني المصارف إستراتيجية تكاملية شاملة تقوم على تطوير وتحديث نظم المعلومات المحاسبية بما يضمن تعزيز أبعادها الرئيسة المتمثلة في الملاءمة والموثوقية والثبات، وبما يتلاءم مع متطلبات التحول الرقمي عبر التوسع في استخدام الحوسبة السحابية، والإنترنت، وتحليل البيانات الضخمة، وذلك بهدف تحقيق الاستدامة المصرفية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- 2- ضرورة دمج مؤشرات الاستدامة البيئية ضمن نظم المعلومات المحاسبية، بما يسهم في ترشيد استهلاك الموارد وتقليل الأثر البيئي للأنشطة المصرفية .
- 3- الاهتمام بتأهيل وتدريب الكوادر المصرفية على استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لضمان الاستفادة المثلى من نظم المعلومات المحاسبية
- 4- توجيه إدارات المصارف إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية بما يسهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف التشغيلية.

المصادر

- [1] محمد ، طاهر فرج إبراهيم ، 2025 ، تقنيات التحول الرقمي وأثرها على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على المصارف التجارية الليبية ، مجلة الدراسات الاقتصادية ، كلية الاقتصاد ، جامعة سرت ، المجلد 8 ، العدد 2 .
- [2] أمير ، براء شعلان ، مهدي ، آيات ناجي ، " التحول الرقمي ودوره في تحديث نظم المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية

- [16] Roghanian & Rasli , 2012 , *Productivity through effectiveness and efficiency in the banking industry. Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 40, 550–556.
- [17] علوش ، جعفر ، 2022 ، " قياس فاعلية السياسة النقدية في تحقيق الاستدامة للمصارف دراسة استطلاعية في عينة من المصارف التجارية العراقية ، مجلة وراث ، المجلد 5 العدد خاص .
- [18] ادم ، حديدي ، سهام ، لباز ، علاء الدين ، حفصي ، 2021 ، " الاستدامة المصرفية ودورها في تحسين اداء المنظومة المصرفية الجزائرية ، مجلة دفاقر اقتصادية ، المجلد 12 ، العدد 2 ، ص: 75 – 91 .
- [19] عبد الأمير ، إسراء محمد ، سلمان ، نادية طالب ، المعموري ، محمد علي موسى ، 2025 " تأثير تبني إبعاد الاستدامة المصرفية في تعزيز ربحية المصارف بحث تطبيقي على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد 86 .
- [20] الجبلي ، وليد سمير ، 2022 ، " اثر استخدام المعايير المالية لمحاسبة الاستدامة على تحسين الإفصاح المحاسبي وتعزيز ثقة المستثمرين ، دراسة تطبيقية ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد 24 ، العدد 2 .
- [10] الحسيني ، نور عبد الله ، 2025 ، " اثر تبني التقنيات المالية الرقمية في دعم الابتكار المالي للمصارف في ظل التحول الرقمي دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية في محافظة بابل ، مجلة جامعة الكوت ، عدد خاص – المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- [11] إبراهيم ، نور عبد الستار ، عبد، سامي كامل ، صالح ، عهود حمود ، 2025 ، " دور التحول الرقمي وأتمته العمليات الرقمية في تنمية المؤسسات التعليمية ، مجلة جامعة الكوت ، عدد خاص – المؤتمر العلمي الثامن للعلوم الإدارية والاقتصادية.
- [12] Wade, M. (2015): *Digital Business Transformation A Conceptual Frame Work*, Global Center for Digital Business Transformation.
- [13] Boneva, M. (2018): *Challenges Related to the digital transformation of business Companies*, Conference Paper, Proceeding of the 6th International conference
- [14] عزيز ، حسين كلف ، علوش ، جعفر باقر ، 2021 ، " اقر بعض المتغيرات النقدية على مؤشرات البعد الاقتصادي للاستدامة المصرفية في العراق : دراسة قياسية للمدة (2004 – 2019) ، مجلة واسط للعلوم لإنسانية .
- [15] Stankeviciene, J., & Nikonorova, M. (2014). *Sustainable value creation in commercial banks during financial crisis. Procedia – Social and Behavioral Sciences*,.